

بدل الاشتراك عن سنة

| | |
|-----|--------------------------|
| ٦٠ | في مصر والسودان |
| ٨٠ | في الأقطار العربية |
| ١٠٠ | في سائر الممالك الأخرى |
| ١٢٠ | في العراق بالبريد السريع |
| ١ | نمن العدد الواحد |

الأعلانات ينق عليها مع الادارة

الرسالة

مجلة أسبوعية للأدب والعلوم والفنون

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المشؤل

أحمد حسن الزيات

الادارة

بشارع الميدولى رقم ٣٢

حاجين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

بنك مصر أيضا

٢

نعود إلى الحديث عن بنك مصر مقتبطين كما يعود المطرب إلى تكرير لحنه ، والمؤمن إلى ترديد صلاته ! وهل كان بنك مصر وعيده في الأسبوع المنصرم إلا لحنًا شدا على كل لسان ، ودعاء صعد من كل قلب ؟ لقد جاء هذا العيد القومي كما توقعناه دليلاً على رشد هذه الأمة الكريمة : رَحَضَ عن سمعتها الأذى ، ودَحَضَ عن كفايتها التهم ، وجلا عن نهضتها الشكوك ، وبدَّدَ عن مستقبلها السحب ، وأعلن - في شأى الحديقة ، وعشاء السكوتنتال ، ومهرجان القاهرة ، وحفلات الأقاليم ، بلسان طلعت حرب باشا مدير البنك ، وأحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية ، والسر ادوارد كوك عميد سياسة الاقتصاد الانجليزية ، والمسيو هنرى نوس ممثل رهوس الأموال الأجنبية - أن مصر التي غلَّها العجز الاجتماعي حيناً من الدهر عن استعمال حقها واستغلال خيرها واستثمار غناها ، قد أتاح لها بنك مصر وشركائه أن تشرع بالقوة التي كنت فيها ، وتنفطن إلى القدرة التي ذهلت عنها ،

فهرس العدد

| صفحة | |
|------|---|
| ٧٦١ | بنك مصر أيضاً : أحمد حسن الزيات |
| ٧٦٣ | الانتصار : الأستاذ مصطفى صادق الرافعي |
| ٧٦٧ | الكون في الظلام : الأستاذ أحمد أمين |
| ٧٦٩ | الحاكم بأسر الله : الأستاذ محمد عبد الله عتات |
| ٧٧٢ | سفرات والعالم الاسلامي : الدكتور ابراهيم بيومي مذكور |
| ٧٧٥ | رسالة الأزهر : الأستاذ محمد مصطفى المراغى |
| ٧٧٧ | في طريق المدينة : الأستاذ على الطنطاوى |
| ٧٧٩ | هل تأثر الفقه الاسلامي بالفقه الروماني ؟ : الأستاذ صالح بن على الحامد العلوى |
| ٧٨٢ | محاورات أفلاطون : الأستاذ زكى نجيب محمود |
| ٧٨٤ | رومان وولان : على كامل |
| ٧٨٧ | ملوك الغرب (قصيدة) : الأستاذ نغرى أبو السمود |
| ٧٨٧ | يسجيني » : الأستاذ محمد الحلوى |
| ٧٨٨ | ليلة عرس » : محي الدين الدرويش |
| ٧٨٩ | قصة المكروب : الدكتور أحمد زكى |
| ٧٩٢ | ثيذوس يقتل الميتو طور (قصة) : الأستاذ دريغى خشبة |
| ٧٩٧ | أزمة أوروبا |
| ٧٩٨ | تكريم الدكتور محمد حسين هيكل بك . كتاب جديد لفرنسيس كازوكو . بين السياسة والأدب |
| ٧٩٩ | كتابا المواقف والمخاطبات للنغرى : الدكتور عبد الوهاب عزام |
| ٨٠٠ | رسالة العلم . صحيفة الجامعة الصبرية |

الأجنبي بمنزلته الجريئة في ميادين القوية الحصينة ؛ وعلى الاسلام ، فساعدت على إقامة ركن من أركانه ، وكشف الضر عن بيت الله ومنزل قرآنه ؛ وعلى وحدة العرب فوصلتها بأسباب التعاون ، ووثقتها بسلاسل الذهب ؛ والاقتصاد اليوم وقبل اليوم كان دستور الحياة ، وعلّة السعى لها ، وغاية الجهاد فيها ، فلا بدع إذا أثر في كل شيء ، وعمل في كل حركة ، وهاج في كل ثورة ، وصاح في كل نهضة

شهدت كثيراً من المؤتمرات والمظاهرات والاحتفالات في أغراض شتى ، فكان شعوري الذي أجده فيها شعور الحالم الذي يتوهم الحقيقة ، والفاقد الذي ينشد الوجدان ، والآمل الذي يرجو الظفر ؛ ولكنني شهدت هذه المرة احتفالات قومي بعيد بنك مصر ، فكان الشعور الذي ملكني وملك الناس شعور العالم الذي اطمأن إلى التجربة ، والواجد الذي اغتبط بالحصول ، والظافر الذي انتشى بالنصر ، والحلى الذي استعز بالكرامة

وكنا نلحظ البشر الذي يجول في الحيا الذي لا ينسط ، والابتسام الذي يجري على الشفة التي لا تقتره ، فنتخيل في وجه طلعت حرب وهو يشع بالاخلاص الساذج مستقبل بلادنا الذي يتهلل ، وأمل شبابنا الذي يتنسم

نصر الله بالرضى والنبطة وجوه أولئك الأبرار المخلصين الذين شفهم حب الخير ففكروا وأملوا ، ثم آمنوا وعملوا ، ثم استسكوا بروح الله وقوة الشعب على عصف الخطوب وإلحاح المكاييد ، حتى استقر بهم الايمان على الفوز ، واستقام بهم الاخلاص على الطريقة ، فكانوا مثلاً للجهاد الصابر المتأثر الذي يتلمس القوة من جوانب الضعف ، ويتطلب الكثرة من أشنات القلة ، ويخلق النجاح اليقين من أحاديث المنى ، ويرفع في معترك الشبه والظنون هذا الصرح الباذخ فيكون قاعدة للعصلح الباني ، ومنارة للتخلف الواني ، ومثابة للمتنكب الشريد !

محمد الزيات

وتخرج من ذلة التيم والتمد والقصور إلى عزة الرشد والوجد والأهلية

نم كانت الأيام الثلاثة التي حفلت بعيد بنك مصر مظهرة قومية موقفة ، شارك فيها قصر الملك ، ودار المنادوب ، وجميع الأحزاب ، وكافة الطبقات ، وعمامة الشعب ، في الساعة التي رجعت فيها السياسة المصرية إلى ذبذبتها الأولى : تتحرك ولا تسير ، وتتردد ولا تستقر ، وتتصرف ولا تملك . وكان ابتهاج الأمة بها ابتهاجاً بحقها الذي يتخلص من الباطل ، وفوزها الذي يميز من الفشل ، ونصرها الذي يتبرأ من الهزيمة !

تستطيع أن تناقش وتعارض وتستريب إن زعم لك زاعم أن يقطننا للعلم والأدب ، والحرية والسياسة ، بلنت الحسن العالي الرفه ، ولكنك أمام الأرقام التي قدمها إليك بالقول طلعت حرب ، والمنتجات التي وضعها في يديك بالفعل طلعت حرب ، والمؤسسات التي عرضها عليك بالسينا طلعت حرب ، تعتقد اعتقاداً رياضياً أن نهضتنا الاقتصادية يقين لا يخامر شك ، وواقع لا تزخره نبالة . وإن في تسميتنا هذه النهضة التي نهضها بنك مصر حلفت عن الأمة حبة المعجز ، بالنهضة الاقتصادية ، تسمية لها بالوصف الأشهر والأثر الأغلب . أما الواقع فأنها انتظمت مرافق البلد من كل نوع ، وتناولت أمور الناس من كل جهة : أجدت على العلم ففتحت له أبواب العمل ؛ وعلى التعليم فهدت له سبل التطبيق ؛ وعلى الأدب فاستعملت اللغة في أعمال المال ، ونشرت الثقافة بتسهيل الطباعة ؛ وعلى الأخلاق فأجبت في الرجال الثقة ، وقوت في الشباب الرجولة ؛ وعلى الاجتماع فوقت الأمة شر العطلا المجرمة ، والأزمة المستحكة ، باستخدامها الألوף المؤلفة من الموظفين والصناع والعمال في شركات البنك وفروعه ؛ وعلى القومية فخلقت الروح الجماعية بانشائها الأعمال التي تقوم على رهوس المال ، وتوزع العمل ، وتساند القوى ، وتضامن الجماعة ؛ وعلى السياسة فكفكفت عنها شرة النفوذ المالى